

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 696 @ وثلاثمائة قال حدثنا القاضي أبو عمران موسى بن القاسم بن موسى ابن الحسن الأشيب قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا معتمر عن أبيه قال وحدث أيضا أبو عثمان النهدي عن عبد الرحمن بن أبي بكر أنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال (هل مع أحد منكم طعام) فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم (أبيع أم عطية) أو قال هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وأمر نبي الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن أن يشوى قال وايم الله ما من الثلاثين ومائة إلا وقد جز له رسول الله صلى الله عليه وسلم جزة من سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاه إياها وإن كان غائبا خبأها له قال وجعل منها قصعتين فأكلنا أجمعين وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير أو كما قال \$ أحمد بن الحسين بن المؤمل \$.

أبو الفضل المعروف بابن الشواء وكتب عنه الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي الدمشقي بها أنشادا ذكره في معجم شيوخه .

أنبأنا أبو الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم قال أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الشافعي في معجم شيوخه قال أنشدني أحمد ابن الحسين بن المؤمل أبو الفضل المعري المعروف بابن الشواء بدمشق لابن النوت المعري في بعض الوزراء من اليهود .

(يهود هذا الزمان قد بلغوا % غاية آمالهم وقد ملكوا) .

(العز فيهم والمال عندهم % ومنهم المستشار والملك)